

الأصول في النحو

يرئى يهمز ويجر وهذا رده إلى الأصل وتصغير يضع : يضع على مذهب سيبويه وكان أبو عثمان يرى الرد فيقول : يوضع ومُرَّين وهو أجود عنده لأنها عين ويقول في خير منك : خير منك وشتر ير منك لا ترد الزيادة . السابع : الأسماء المبهمة : .

اعلام : أن التحقير يضم أوائل الأسماء غير هذه فإن أوائلها تترك على حالها تقول في هذا : هذا ذاك وذاك ذاك وألا أليسا . وألحقوا هذه الألف الزائدة أواخرها لتخالف أواخر غيرها كما خالفت أوائلها قال : هذا قول الخليل .

قال سيبويه : قلت فما بال ياء التصغير فيه ثانية قال هي في الأصل ثالثة ولكنهم حذفوا الياء حين اجتمعت الياءات .

وإنما حذفوها من ذيسا فأما تيسا فتحقير تالأنهم قد استعملوا (تال) مفردة ومَن مَدَّ ألاء يقول أليسا .

والذي تقول : (اللذيسا) والتي : اللتيسا وإذا ثنيت أو جمعت حذفته هذه الألفات تقول : اللذيون واللتيات والثنية اللذيسان واللتيسان .

وذيان ولا تحقر (مَن) ولا (ألي) إذا صارا بمنزلة الذي استغنى عنهما بتحقير (الذي) ولا تحقر اللاتي استغنوا عنها باللتيات .

قال سيبويه : كما استغنوا بقولهم : أتاننا مسيساننا وعشيساننا من تحقير القصر في قولهم : أتى قصرًا وهو العشي